

فانا بنى روح الحق في قلبه كافر ثم اسلم يوم الفتح
وروى يسهيد بن جبر عن ابي عباس انه قال لما
نزلت هذه الآية قال عمر بن الخطاب فتيار الله
احسن الخالق فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هكذا نزلت يا عمر وكان يقول عمر وافقني
الحق في اربع الصلاة خلفا المقام وضرب
اجاب على النسوخ وقول له من وليد الله
از واجا خير لمن كان فقول تعالى عسى
ان تطلقن والرابع قلت فتبارك الله احسن
الخالقين فقال هكذا نزل قال العارفون
هذه الواقعة كانت سبب السعادة لعمر
والمسقاوة لعهد الله بن سعد بن ابي سرح
فانه قيل انه مات كافر قال تعالى يصطرون
كثيرا ويهدى به كثيرا المرتبة الثامنة قوله
تعالى ثم انكم بعد ذلك اول الامم العظمى من
الوصف بالحياة والمدخ العرف لاجل متفاوتة
بني طفل ورضيع ومعلم سيد ووشان
سنيط وكل عظيم وشيخ هم المولى ما بين ذلك

س

من شئون لا يحيط بها الا اللطيف الخبير المتيقن
اي يصاريون الى الموت لا محالة ولذلك ذكر
الشفقة الذي للشبوت وهو ميت دون اسم
الفاعل وهو مائة فانه المحدث للشبوت
المرتبة التاسعة قوله تعالى ثم انكم يوم القيمة
الذي يجمع فيه جميع الخلق **تبعون الحساب**
واجز النوع الثاني من الدلائل الاستدلال
بخلق السموات وهو قوله تعالى **ولقد خلقنا**
فوقكم سبع سموات في ارتفاع الابدان
حق الادراك **سبع طرق** اي سموات جمع طريقة
لانها طرق الملكية ومعلقاتهم وقيل الافلاك
لانها طرق الكواكب فيها مسيرها وقيل
لانها طرق بعضها فوق بعض كطريق الفصول
وكل شي فوقه مثله فهو طريقة **وما كنا**
من العظمة **عن الخلق** اي الذي خلقناه تحمينا
غافلين ان تستقط عليهم فتملكهم بل تسلمها
كافية ويمسك لهما ان تقع على الارض الا باذنه
ولا يملهي امرها بل تحفظها عن الزوال
والانحلال وتدبر امرها وما قدرها من



Copyright © King Saud University